بسم الله الرحمن الرحيم

عالم التقانة

نشرة أسبوعية

تصدر عن

إدارة النشر والإعلام جامعة العلوم والتقانة

رئيس مجلس الإدارة
د. المعتز البرير

رئيس التحرير
محمد الياس السني

التاريخ 2025/9/20م

العدد الثاني

لأول مرة في إتحاد الجامعات السودانية

الجامعات الأهلية والخاصة تتبوأ منصباً رفيعاً في الإتحاد

صدور كتاب جديد إضافة لمطبوعات الجامعة

الفريق بروفيسير أحمد الجمل أميناً للشئون العلمية

رئيس مجلس الوزراء في زيارة لمجمع علوم الحاسوب بالجامعه

لم تمض على زيارة البروفيسور أحمد مضوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى جامعة العلوم والتقانة والتي أفتتح بها جولاته علي الجامعات الأهليه والخاصه بولاية الخرطوم.. أياماً معدودات حتى كان الدكتور كامل إدريس رئيس مجلس الوزراء يتجول بين مباني مجمع علوم الحاسوب وتقنية المعلومات ويتفاكر مع المسئولين بالكلية وأقسامها المختلفة ويتفقد قاعات المحاضرات والمعامل ويتشاور مع الطلاب والطالبات عقب عودة واستئناف الدراسة بمباني الجامعة بأم درمان بعد غيبة امتدت لاكثر من سنتين عمر أيام الحرب التي أوقفت الدراسة ولم يخف معاليه سعادته بما تميزت به الجامعة من إمكانات وبُني تحتيه وقدرات علميه متطوره مشجعاً الطلاب والطالبات لتحصيل العلم والحفاظ على هذه المؤسسة الشامخة التي حباهم بها الله.. مشيداً بمجهودات الدكتور المعتز البرير رئيس الجامعة في توفير كل معينات الدرس والتحصيل العلمي.. واعداً بزيارة أخري.

في اجتماع اتحاد الجامعات السودانية

في اجتماعه الأخير أصدر الاتحاد العام للجامعات السودانية قراراً باختيار الدكتور المعتز محمدأحمد البرير رئيس ومؤسس جامعة العلوم والتقانة عميداً ونائباً لرئيس الاتحاد العام للجامعات السودانية الجدير بالذكر أنها المرة الأولي التي تحتل فيها الجامعات الأهلية والخاصة بالسودان هذا المنصب مما يؤكد علو كعب الجامعة واحقيتها بما ظلت تحرزه من تقدم علمي وتطور حديث وهي تحتل مواقع متقدمة على رصيفاتها من الجامعات الأهلية والخاصة والحكومية حسب التقويم الترتيبي الذي يصدره مركز(الويبوميتريكس) على فترات..والذي تصدرت فيه جامعة العلوم والتقانة المرتبة الأولي على الجامعات الأهلية والخاصة عدة مرات والمرتبة الرابعة على جميع الجامعات السودانية..

كلمة العـــدد

إختطاف !! (1)

كانت زياراتنا لجمهورية مصر العربية قبل أحداث حرب ابريل مقتصرة على لعلاج ونادراً للسياحة وكانت لا تزيد فترة الإقامة فيها عن الشهر.كما نتابع بشغف المسلسلات المصرية والأخبار ومعروف أن الإعلام المصري من أقوي الأجهزة في أرض الكنانة..والعالم العربي ونقرأ عبر الصحف والمجلات المصرية وغيرها عن القتل والمخدرات والنهب..والإختطاف.. وتجارة الأعضاء.. مثلما نقرأ عن التطور والنماء والإزدهار. وبسبب النزوح والحرب وجدنا أنفسنا مختلطين بالشعب المصري وفي الأعماق شيء من الحرص ..وشئ من حتى..انخرطت أعداد كبيرة من السودانيين في العمل بمختلف المهن والوظائف وإن اختلفت التخصصات .. طلباً للرزق وقابلنا أطباء يعملون في مخابز ومحاسبين يصنعون الطعمية والفول السوداني..وآخرون يبيعون المنتجات السودانية.. والكسرة والدكوة والملابس.. ولحسن الحظ وبفضل من الله وجدتني أعمل مع أحبابي في جامعة العلوم والتقانة وفي نفس مجال عملي الذي فرقتنا عنه الحرب اللعينة.. خرجت ذات يوم بعد متابعة وعمل دقيق لمطبوعات الجامعة من إحدي المطابع ورائحة الورق والحبر وجاز الصيانة والنظافة للماكينات تملأ خياشيمي وقفت مرهقاً على الشارع الرئيسي في انتظار تكتك (ركشه) تقلني إلى حيث مقر الإقامة.. **وفجأة** توقفت أمامي عربه فارهة مظللة زجاج النوافذ.. وبدأ زجاج النافذة الأمامية في الهبوط ومن الداخل أشار لي السائق وهو يرتدي نظارة سوداء وملابس أنيقة (فول سوت) بأن أركب السيارة.. عندها انطلق عنان خيالي وتفكيري بنظام (الفلاش باك) للجرائم والإختطاف وتجارة الأعضاء.. فاعتذرت واضعاً يدي على صدري وأنا أهمهم.. شكراً.. كتر خيرك.. معليش.. ولكنه بدا مُصرّ اً.. لدرجة أنه فتح الباب وترجل عن السيارة ودار حولها متجهاً نحوي.. وبصراحه (حيلي مات) وكرعي ما ساعدوني على الهرب أو حتي الوقوف...

واقترب مني الرجل..

ونواصل عزيزي القارئ في العدد القادم بإذن الله..

بقلم رئيس التحرير

دكتور البرير في تدشين كتاب سطور من شمس:

الجامعة لن تتأخر عن دعم مدينة أم درمان العريقة

لبي الدكتور المعتز محمد أحمد البرير دعوة أنيقة من الدكتورة بخيتة أمين إسماعيل الصحافية الشهيرة ومؤسسة أول كلية لتكنولوجيا الصحافة والطباعة وحرم الأستاذ والأديب الراحل المقيم إبراهيم دقش والاحتفال بتدشين كتابها الموسوم بـ **(سطور من شمس)** وذلك بمقر اقامتها حالياً بالقاهرة وقد كان الاحتفال مزداناً بعدد من كبار الإعلاميين والأدباء والشعراء والعلماء وأساتذة الجامعات... ومنهم السفير وزير الخارجية الأسبق د. على يوسف .. والبروفيسير عبداللطيف البوني .. والباشمهندس الإعلامي الأشهر عثمان ميرغني رئيس تحرير صحيفة التيار والشاعر الأديب التجاني حاج موسي

والأستاذة أسماء الحُسيني مدير تحرير صحيفة الأهرام المصرية...

وأعلنت الدكتورة بخيته خلال حفل التدشين بأن عائد الكتاب سيكون دعماً لمستشفي أم درمان لشراء نقالات وحاملات الدربات والكراسي المتحركة وفي كلمته أعرب الدكتور البرير عن سعادته بأمثال الدكتورة بخيته ابنة أم درمان الجميله التي ظلت تسعي لدعم خدمات هذه المدينة من خلال كتاباتها ومؤلفاتها وعايتها لكل ما يتعلق بجهود نساء السودان لخدمة الوطن الحبيب وأعلن الدكتور المعتز محمدأحمد البرير أن جامعة العلوم والتقانة لن تتأخر عن دعم مشاريعها الرامية لخدمة هذه المدينة العريقة وأهلها الأحباء الطيبين....

صدور كتاب جديد إضافة لمطبوعات الجامعة

وأنا ماشي من الصحافة... إلى جامعة العلوم والتقانة

صدر مؤخراً عن جامعة العلوم والتقانة الكتاب الموسوم بـ **(وأنا ماشي..من الصحافة إلى جامعة العلوم والتقانة)** لمؤلفه الأستاذ محمد الياس السني الصحفي ومستشار رئيس الجامعة للثقافة والإعلام الكتاب يقارب المائة صفحة يحكي فيها مسيرته الصحفية من عالم الصحافة بين عدد من الصحف السيارة السودانية منذ ثمانينات القرن الماضي وقصة تحوله من الصحافة الحرة إلى الصحافة المهنية. بجامعة العلوم والتقانة منذ أيام تأسيسها الأولي وكيفية التحاقه بها بالعمل الإعلامي وتأسيسه لإدارة النشر والإعلام بالجامعة وتحليله عن قرب من رئيس الجامعة لشخصيته وأسرار نجاحه ومسيرته المتفوقة شارحاً فيه عن الكاريزما القيادية وأحداث ومواقف عديدة وكيف كان دكتور البرير يتصرف ويتخذ فيها قراراته الصائبة..

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يعتبر الثالث في الترتيب بين إصدارات الجامعةبعد مؤلفات الدكتور المعتز البرير الموسومة بـ (تاريخ التقانة) و (أسرة البرير مائة وعشرون عاماً من العطاء).

بأقلام الزملاء

كلام والسلام

خيوط الأمل

في هذا الأيام التي تمتلئ بالضجيج والقلق قد تبدو فكرة الاحتفاء بالحياة ضربا من الخيال، لكنها ليست كذلك ولا هي مقاومة بحد ذاتها . انها ايمان بأن الجمال ما زال موجودا وان الخير لم ينته وان القدرة علي الفرح لم تختف بعد لنعيد النظر في الأشياء الصغيرة التي اعتدنا عليها ونسينا قيمتها فلنحتفل بطلوع الشمس الذي يبعث الأمل في كل صباح وبنور القمر الذي يهمس لنا بالسكينة في كل ليلة وبصوت العصافير التي تغني علي الشرفات وكأنها ترفض الصمت ،ان الفرح ليس بحاجة إلي مناسبات كبيرة بل هو يكمن في التفاصيل التي تصنع يوما عاديا مميزا .

قهوة الصباح: استمتع بفنجان قهوة دافئ وتأمل في البخار الصاعد منه وكانه يحمل معه كل الهموم لتتبخر في الهواء .

القراءة: افتح كتابا قد ينسيك الواقع المرير وياخذك في رحلة الي عالم آخر حيث تتلاقي فيه الحروف والقصص لتنسج لك خيوطا من الخيال.

الموسيقي: استمع الي قطعة موسيقية هادئة ودع نغماتها تتغلغل في روحك وتغسلها من تعب الايام.

الطبيعه: انظر الي وردة متفتحة في حديقة المنزل أو الي شجرة باسقة تقاوم الريح وتذكر ان الحياة دائما تحيد طريقها لتزهر ، أن إعادة تأهيل النفس تبدأ من الداخل من إدراكنا أننا نملك القوى علي اختيار كيف نري الامور فلنختر ان نري النور وان نجد الجمال وان نتمسك بالامل، حتي لو كان خيطا رفيعا..

د. احلام ابراهيم عبد الله

قالوا عن

في العدد القادم

عالم التقانة

الفريق البروفيسير أحمد الجمل أميناً للشئون العلمية بالجامعة

رئيس التحرير يكتب...

استمتعنا هذه المرة بالدهشة.. فقد تعودنا من جامعة العلوم والتقانة ومنذ نشأتها الأولي أنها تتخير من أبناء السودان الأفذاذ من علمائها فتكون الدهشه في الإختيار وانضمام كل فرد إليها.. تكون الدهشه هي العامل المشترك الأعظم.. وفي الأيام القليلة الماضية كانت إحدى (خبطات) (بلغة ناس الكورة) بأن فوجئنا بهذا الرجل الرقم وقد صدر القرار من قيادة الجامعة بإنضمامه إلى جحفل ومحفل التقانة.. فالرجل اسم ونجم ورقم في كل ما طرق من مجالات العلم والعطاء ولكي نقدمه للابناء طلاب وطالبات الجامعة ولا شك انهم يجهلون الكثير عنه إلا الاسم الضارب في الآفاق داوياً..

الفريق البروفيسير أحمد عوض عبدالرحمن الجمل

رحلة من أعماق التاريخ إلى الجوهر صدر المحافل..

وذهبنا بحكم عملنا الإعلامي نستقصي ونبحث عن سيرة الرجل بين أبناء جيله ورفقاء دربه من العلماء والخبراء والمثقفين.. وبدعم سخي من الأخ الحبيب دينمو الجامعة البروفيسير عبدالرؤوف عبدالوهاب علي العتيبي نائب رئيس الجامعة الذي مكننا من وضع أيدينا على سيرة عبارة عن كنز.. وعقد من الجواهر الضوائية.. ودرر تناثرت من أفواه وأقلام (أولاد دفعته) خبراء وعلماء واختصاصيون.. أدباء وشعراء ومثقفون..

نقتطف من مقالات الدكتور عميد شرطة فتح الله محمدأحمد إدريس:

التي بدأها بعنوان يحكي عن ثقافة الكاتب " البروف أحمد الجمل.. رحلة من أعماق التاريخ إلى جوهر صدر المحافل.. " في نهايات عام 1979م.. اقتربت الكاميرا من شابين وسيمين قسيمين يجلسان على (بنش) اسمنتي فاخر.. أظهرت الصورة أحدهما يرتدي بنطالاً أزرق غامق (شارلستون).. بشوش الوجه ذلك الشاب الوسيم الممتلئ شباباً وقوة وحيويه.. كان ذلك في جامعة الخرطوم.. ثم انتقل لوصف هذا الطالب أكثر وأكثر.. كان طالباً خلوقاً.. ذكياً.. أنه الطالب بالصيدلة **أحمد عوض عبدالرحمن الجمل** كان مولعاً بالأدب والشعر وحضور الليالي الثقافية ومنتديات الشعر بقاعة القرش للمحاضرات ولا تفوته اشعار (القدال) وأمسيات (هيئة حلمنتيش) المتجهجه الأممي مارس كرة القدم والباسكت بول الفولي بول..

تخرج في كلية الصيدلة بجامعة الخرطوم دكتور صيدلي عام 1984م والتحق بالأدلة الجنائية مسئولاً عن قسم الكيمياء الجنائية يقول الكاتب تعرفت على د.أحمد الجمل وكنت ملازم أول فكان شمس فألنا التي لا تغيب.. وقمر أمنياتنا الذي لا يحجبه خسوف كان بيننا كالفراشة.. جاذبية غامض يستدرج الماضي ويرحل حين يتضح السبيل.. هو خفة الايدي في اليومي أشواق إلى أعلى وإشراق جميل.. هو شامه في الضوء تومئ حين يرشدنا إلى الكلمات باطننا الدليل.. هو مثل أغنية تحاول أن تقول.. ولكنها لا تقول..

كان الدخول إليه في مكتبه كالدخول على الملوك والأمراء إذ ليس هو بشارد الذهن.. ولا مشغول الفؤاد ولكنه كان يلتمع فطنة وذكاوه تُحار لها الألباب.. يتذكر تفاصيل ذكرياته بدقهتقف أمامها أجهزة الحواسيب حائرة.. كان بروف الجمل أبيض الوجه والقلب واللسان وأحياناً القميص..

في أبريل من عام 1996م غادر الدكتور أحمد الجمل الأدلة الجنائية ويمم شطر دوحة العرب الوريفة بقطر وأخذ معه آمالنا وأحلامنا وتركنا كالمنبت لا ظهراً أبقي ولا أرضاً قطع..

كان الدكتور أحمد الجمل أول مدير لمعهد علوم الأدلة الجنائية وذلك في العام 1995م وودعته عام 1996م في أبريل.. وبودي يودعني صفو الحياه وأني لا أودعه.. سافر در نفيس وثروة مترعه من المعاني

وتتواصل السيرة..

حكـــاوي أم درمانيه مـن دفاتر الذكريات

قصص وروايات شعبية في تذكُر السودان حتى لا يتسرب من بين أيدينا

كتب اللواء معاش عمر علي حسن عن مهدي مصطفى الهادي..

يندخر لك آ يابا ..

ومن طرائف مواقف ارتباطه بالعامة ان سيدة كبيرة في السن جاءت إلى المديرية في نحو الثانية والنصف ونحن نتاهب للخروج بسياراتنا في نهاية الدوام وهي تصيح وينو المحافظ ؟.. انا لازم اقابله .. فاقبل عليها وكنت بجانبه وقلت لها هذا هو المحافظ .. فنظرت اليه من اعلي الي اسفل وقالت ده ياهو المحافظ مهدي ؟ .. فقال لها نعم .. فقالت له سجم امها حكومة السيد الرئيس القائد الما لقت تعين ليها محافظ غيرك .. مالوا ما عين الطويل الجنبك ده .. (انا) .. ما كان بسدها ويفضل .... وكان مهدي قصير القامة .. فقال لها لكن ياخالتي الحكاية ما بالطول .. وزولك الطويل ده يكوس ليها كواسه لكن الرئيس أبي يعينه .. زي ده بودوهو النيل والشمالية لو عايز .... وضح ان احد خطوط المياه الرئيسية بأم بده قد انفجر منذ يومين وقطع الماء عن المنطقة التي تسكن بها تلك المرأة وظل الاهالي ينقلون الماء الي بيوتهم بالصفائح .. ولما كان اليوم خميس والعمل لم يكتمل في اصلاح الخط فقد انصرف العمال وتركوا الحال علي ما هو عليه فركبت هذه المرأة تاكسيا وجاءت تبحث عن المحافظ ... طلب منها مهدي الركوب في سيارته وذهبنا معا الي قسم الطوارئ ببلدية أمدرمان ولم نجد غير المناوب فوجهه المحافظ باستدعاء ضابط البلديه ليحضر فرقة عمل ويحضر معها بنفسه ولا ينصرف احد قبل ان تعود المياه للبيوت .. ومن هناك ذهبنا للموقع واقسمت المرأه أن لا تنزل إلا اذا نزلنا معها وتغدينا ... واحضرت لنا غداء بسيطا عبارة عن كسرة وملاح أم رقيقة وجرجير فأكلناه ولم نترك شيئا .. فنظرت المرأة إلينا بحنان وقالت سجمي اظنكم ما فطرتو .. فقال لها مهدي والله انا ما فطرت ولا اتعشيت إمبارح .. أمي زعلانة مني نص لمبات البيت طافية وهي كلمتني وانا ما جبت اللمبات معاي .. فسالته ومرتك ما بتعرف تعشيك .. قال لها أنا ما عندي مرة ...! والاشغال ليه ماصلحت اللمبات ؟ .. قال لها أنا ساكن في بيت أبوي ما في بيت حكومة .. فقالت له يندخر لك آ يابا .. محافظ وما عندك مرة وساكن في بيت أبوك ؟ خرجنا من عندها بعد ان شرينا الشاي وقد وصل العمال وضابط البلدية .. وانزلني مهدي في المركز لاخذ سيارة تعيدني للخرطوم وظننت انه ذاهب لمنزله ولكنه عاد للموقع وبقي به حتي تم اصلاح الخط . في صباح السبت وعند بدء الدوام حضرت المرأة وهي تحمل تيرموس شاي وصينية فطور فاخر بيض وفول وكبده وجبنه ورغيف مغطاة بفوطة وطبق ... وقالت لمهدي والله يا ولدي كان عندي بت كنت عرستها ليك !!! .....

اجتماعيات الجامعة

في ذمة الله والدة الزميلة خالدة

تتقدم أسرة جامعة العلوم والتقانة للزميلة خالدة بالمكتب التنفيذي رئاسة الجامعة باحر آيات العزاء والمواساة في رحيل المغفور لها بإذن الله تعالي والدتها

المرحومة الحاجة مريم

ويسألون الله لها الرحمة والمغفرة والقبول الحسن..

إنا لله وإنا إليه راجعون

سـلامـات باشمهندس أحمد

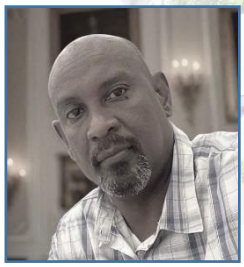

لزم الزميل الباشمهندس أحمد عبد العزيز مدير الشئون الهندسية والمكلف بالشئـون الإداريـــة السرير الأبيض في الفترة الماضية وقد تحسنت حالته بحمد الله تعالي وبفضل دعـــوات الأهل والزملاء..

حمد لله على السلامة

سـلامـات

وعكة طارئة ألمت بالزميل عمرو محمد عبد السلام مدير المخازن بالجامعة ولا يزال تحت العلاج والمتابعة. نسأل الله له صادقين شفاءاً عاجلاً غير آجل..

كفارة البيك يزول ياعمرو

تنويه

تعتذر إدارة تحرير الإصدارة للزميل الباشمهندس معتز بارودي عن الخطأ غير المقصود في عددها الأول الصادر الأسبوع الماضي عن ورود خطأ في تسمية وظيفته التي هي مدير إدارة الرسوم والنظام المالي والإداري بالجامعة لك العتبى يا باشمهندس وللزميل الصديق الباشمهندس أحمد الحكيم قائد الدعم الفني بالجامعة..

ولكما العتبى حتى ترضوا

كلمات حول مؤلفات الجامعة

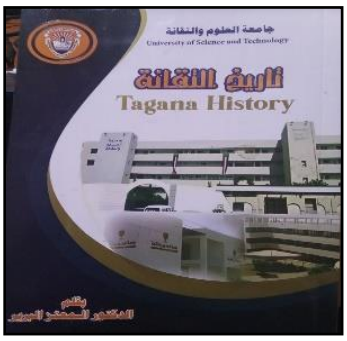

عثمان ميرغني

عبق المكان.. في تاريخ التقانة

السودان بلد غني فقير؛ غني بالتاريخ والتراث وقصص المكان والزمان، لكنه فقير في التوثيق الذي يحوّل هذا التاريخ إلى أصول نفيسة ملموسة. أهداني صديقي الصحفي البارع الأستاذ محمد إلياس كتابًا حديثًا من تأليف البروفيسور معتز البرير، أحد أعلام العلم والأعمال. أول ما لفت انتباهي هو الفكرة نفسها: أن يهتم د. معتز بتوثيق تجربة غنية بالنجاحات، رغم أنها ما زالت في بداياتها وتتطلع إلى مستقبل واعد.

التوثيق ليس مجرد احتفاء بالنجاح، بل هو نشر للخير والنماذج المجيدة التي تُلهم تجارب جديدة. من قصور النظر في مجتمعنا شعورنا بأن توثيق نجاحاتنا نوع من التمجيد الشخصي أو محاولة لنحت تماثيل تخلّد أصحاب قصص النجاح. لكن الحقيقة عكس ذلك تمامًا؛ فالتوثيق دعوة مفتوحة للتشارك في التجارب التي تُنجب التقدم والازدهار.

أغاني الحقيبة، التي لا تزال حدائقها زاهرة رغم عمرها المئوي، تُعدّ واحدة من أذكى أشكال التوثيق الإبداعي. وراء كل أغنية عظيمة قصة عظيمة تجمع الإنسان والمكان والزمان بانسجام ساحر. كتاب "تاريخ التقانة" يحتفي بهذا الوجه الإبداعي الأم درماني، مؤكدًا أن كل شاعر كتب أغنية، وكل لحن امتد عبر الزمان، كان توثيقًا لحالة وطن، وليس مجرد نسمة حب عابرة مرت بقلب شاعر.

أمر آخر لفت انتباهي في كتاب الدكتور معتز البرير هو الاحتفاء العميق بأم درمان، ليس كمدينة أو تاريخ أو إنسان أو قصص ترويها الأجيال فحسب، بل كقلب المفاعل الذي يشعل بطاقة خالدة وجدان السودان كله، فيطوي بُعد الأطراف ويجمعها في قلب وطن واحد ارتباط المؤلف الأم درماني، وجامعة العلوم والتقانة، جعل "تاريخ التقانة" ينسجم مع تاريخ أمدرمان المتأصل في الإبداع. ولهذا ربط بذكاء قصة التقانة بظرفها المكاني الأم درماني العتيق.

تهنئة خالصة للبروفيسور معتز البرير، ودعوة صادقة لله أن يمدّ موكب نجاحاته ويعزّ به أمته ووطنه السودان.